SAL copy 8/2/09 10:04 AM Page 1

شيا لابيوف يستعد لـ «إنديانا جونز ٥»

أعلن النجم السينمائي الشاب شيا لابيوف أن المخرج والمنتج الشهير ستيفن سبيلبرج يجهز حالياً للجزء الخامس من سلسلة أفلام الأكشن المثيرة «إنديانا جونز» مع النجم الكبير هاريسون فورد. قال لابيوف: أخبرني سبيلبرج أنه وجد الفكرة التي سيبني عليها الجزء الخامس من إنديانا جونز، إنهم متحمسون لتنفيذ الفيلم فعلاً. ولكنه لم يشر إلى أي تفاصيل أخرى حول الجزء الجديد من السلسلة المثيرة، التي عرض الجزء الرابع منها «إنديانا جونز: كينجدوم أوف كريستال سكل» صيف ٢٠٠٨، وحقق إيرادات وصلت إلى ٧٤٤ مليون دولار بعرضه في جميع أنحاء العالم، وكان الظهور الأول لشخصية لابيوف كابن للنجم الكبير هاريسون فورد «إنديانا جونز».

وتردد منذ عرض الجزء الرابع من الفيلم، اعتزام صانعيه على تقديم جزء خامس، على أن تكون البطولة الأساسية للابيوف، إلا أنهم نفوا صحة هذا الخبر تماما بعدها مباشرة.

عوائق تواجه فيلم دينزيل

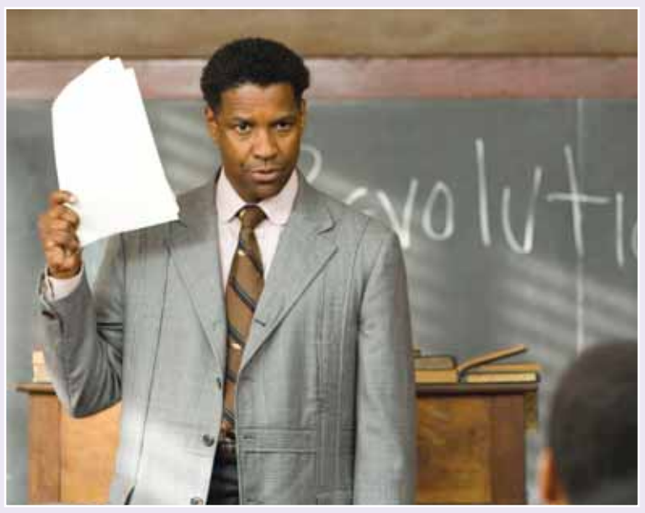

تراجع النجم دينزل واشنطن عن قراره بالاشتراك في بطولة الفيلم الجديد «Unstoppable» بعد أن واجه الفيلم صعوبات إنتاجية. فالفيلم، الذي سيعيد واشنطن للعمل مع توني سكوت، مخرج فيلمه Man On Fire، قد انخفضت ميزانيته من ٢٠ مليون دولار إلى ١٦ مليوناً فحسب، وذلك بسبب المخاوف من عدم تحقيق الفيلم للإيرادات المتوقعة.

وتدور أحداث الفيلم حول مهندس قطارات يحاول إيقاف قطار تم اختطافه وعلى متنه كمية ضخمة من الأحماض الكيماوية الخطيرة، يساعده على هذه المهمة المثيرة قائد قطارات صغير في السن، ويقوم بدور قائد القطارات الصغير النجم كريس بين، الذي حقق نجاحاً باهراً بدوره في فيلم Star Trek.

كريستين إلى السينما

أكدت الممثلة الأمريكية كريستين بيل ان مسلسلها الشهير فيرونيكا مارس سيتم إنتاجه كفيلم قريباً، وان التحضيرات للفيلم الجديد جارية على قدم وساق، وان الفيلم سيكون مستوحى من السلسلة الشهيرة، وجاءت تأكيدات كريستين بعد مباحثات طويلة بين الممثلة والشركة المنتجة للمسلسل.

وقالت كريستين «لقد اتفقنا على انتاج الفيلم الذي طالما انتظرته، وبذلك تكون كل الشائعات التي طالت هذا الموضوع قد تبددت». وكانت أوساط مقربة من شركة الإنتاج قد أوضحت في وقت سابق ان سبب التردد في انتاج الفيلم هو عمر كريستين الذي زاد على ٢٩ عاماً والفيلم يتكلم عن محققة بوليسية مراهقة، تعمل في هذا المجال وتتابع دراستها الثانوية.

وسيبدأ التصوير خلال الأسابيع القادمة بعد الانتهاء من تصوير المشاهد الأخيرة للمسلسل للموسم الحالي، ويتوقع ان يتصدر الفيلم الإيرادات عند طرحه في أوائل السنة القادمة.

سينماتك

في شقة مصر الجديدة.. (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

«في شقة مصر الجديدة»، تتصاعد الأحداث، لتبقى نجوى ثلاثة أيام بالقاهرة.. فحين تذهب لشقة مصر الجديدة، تلتقي يحيى، فيتعرف إليها من خلال خطاباتها لمعلمتها، التي تكتشف بأنها متغيبة عن الشقة منذ شهور ولا أحد يعلم عنها شيئاً.. تجد في الشقة جريدة تتحدث عن مصرع مدرسة، تسقط الموبايل الخاص بيحيى فينكسر، يوبخها، تصر على تصليحه، وتترك له موبايلها المتواضع. يفوتها القطار في اليوم الأول، ليأخذها سائق التاكسي الطيب (أحمد راتب) إلى بيت مغتربات لتقضي الليلة هناك.

تذهب نجوى في اليوم الثاني لمحطة القطار، بعد أن تتصل بها والدتها وتلومها على بياتها في القاهرة وحدها.. في قاعة الانتظار يستنجد بها شخص لاستعجال زوجته التي دخلت دورة المياه.. تدخل لتجد الزوجة في حالة إعياء تام وعلى وشك الولادة، فتستدعي النساء، لتلد الزوجة وتتعالى الزغاريد ويفوتها القطار المرة الثانية. تعود لبيت المغتربات لتجد الفتيات يحتفلن بخطبة إحداهن.

في اليوم الثالث، نراها تذهب لمصر الجديدة لتعيد الموبايل لصاحبه، لتتوطد العلاقة بينها وبين يحيى، ويدعوها على العشاء.. تتصل بها والدتها مرة أخرى لتخبرها بأن عريسها المنتظر قد خطب صديقتها. وبالطبع لا تنسى قبل رحيلها، أن تودع يحيى وتذهب لمقر عمله، لكنها لا تجده هناك.. هو أيضاً يذهب إليها في بيت المغتربات فيجدها قد غادرت.. ينتظرها سائق التاكسي خوفاً عليها، يلاحقها يحيى على دراجته البخارية فتركب معه.

تكلمها صديقتها بأن معلمتها بعثت لها خطاباً من بورسعيد، وأنها وجدت شريك حياتها، وتركب القطار مودعة يحيى، لينتهي الفيلم كما بدأ في المحطة، حيث يتبادلان رقم الهاتف شفهياً.. وتبقى نجوى ترده في لقطة رومانسية حالمة.

بالرغم من أن فيلمنا هذا يتحدث عن الحب والرومانسية، فإن كاتبة السيناريو (وسام سليمان) تبتعد كثيراً عن تلك الرومانسية النمطية الفجة وقصص الحب المكررة.. فلم تكن رحلة نجوى الصعيدية إلى القاهرة سوى رحلة للبحث عن الذات والحب الذي تعلمته من معلمتها، تلك التي تبقى مجرد طيف طوال أحداث الفيلم، ولكنها هي المحركة لهذه الأحداث.

فالفيلم يعتمد كثيراً على التفاصيل الصغيرة.. الكثير من التفاصيل التي وظفتها كاتبة السيناريو لتعميق الشخصيات وتقديم أحداث غير تقليدية، وشخصيات غير نمطية.. وهذا ما يجعل من الفيلم وحدة متماسكة.. وهذا أيضاً أسلوب محمد خان، حيث البحث عن الكثير من التفاصيل، التي قد لا تؤثر في الدراما والأحداث، إلا أنها تشحن الشخصيات بجرعات نفسية وشاعرية تثير الشجون، وتظهر أكثر مكنون الشخصيات وخلفياتها.. ليأتي بناؤها متناسباً ومنسجماً مع أحداث الفيلم نفسه.

أطلس نجوم

نادين لبكي.. مخرجة كراميل

مهرجان كان السينمائي في دورته لسنة ٢٠٠٧، ضجت القاعة بالتصفيق بعد نهاية عرض فيلم Carmel الذي أنجزته المخرجة اللبنانية نادين لبكي. لقد مثل فيلم Caramel أول عمل سينمائي تخرجه نادين لبكي وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها. تبدو هذه المرأة البيروتية في كامل شبابها وتألقها كرمز لجمال المرأة الشرقية وهي السمات التي أضفتها أيضا على فيلمها الذي دشنت به مسيرتها السنمائية الواعدة.

تدور أحداث فيلم Caramel حول ما خبأه القدر لعدة نساء في زحمة الحياة بكل تعقيداتها وتفاصيلها وأفراحها وأتراحها. يعتبر فيلم Caramel أول عمل حقيقي للمخرجة اللبنانية غير أنها لا تعتبر بالمرة مبتدئة في ميدان الفن السابع بصفة عامة والاخراج السينمائي على وجه الخصوص. لقد حصلت على جوائز في بلادها توجت العديد من أعمالها السينمائية الناجحة.

يمكن أن نذكر على سبيل المثال فيلم ١١ Rue Pasteur الذي فاز في لبنان بالجائزة الأولى لمهرجان بيروت في دورته لسنة ١٩٩٧. كما فاز في فرنسا بجائزة أفضل فيلم قصير في بينالي السينما العربية الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس سنة ١٩٩٨.

درست نادين لبكي الفنون السمعية والبصرية في معهد الدراسات العليا في بيروت التابع لجامعة القديس يوسف الذي يعتبر من أعرق المؤسسات الفرنكفونية العريقة في الشرق. في هذا الفيلم القصير تصور المخرجة نادين لبكي نشاط أحد شوارع بيروت من خلال أعين مقاتل سابق في إحدى الميليشيات المسلحة وقد أصبح عاطلا يمضي وقته في الجلوس قرب نافذة الشقة التي يسكنها. تتداخل صور الماضي والحاضر وتزدحم الكليشيهات حول لبنان والشرق.

تقول نادين لبكي:

«لقد أعطاني ذلك النجاح الأول الشجاعة من أجل المواصلة في الميدان السينمائي. في لبنان تعتبر الفرصة الوحيدة للإمساك بالكاميرا هي تصوير الإعلانات الترويجية أو الكليبات الموسيقية. فالاعلانات والكليبات تمثلان حقل تجارب حقيقيا.

كانت بداية نادين لبكي في وكالة BBDO Impact وقد كان أول فيلم تنجزه حول سوء معاملة الأطفال. ساهمت نادين لبكي في إرساء نمط جديد ومبتكر لاخراج الاعلانات الترويجية حيث قربته أكثر من الروح اللبنانية الأصيلة. أنجزت نادين لبكي أكثر من ٦٠ فيلما إعلانيا ترويجيا وطرحتها في السوق وقد استحقت بذلك الفوز بجائزة فينيكس المرموقة في الشرق الأوسط التي تتوج أبرز الأعمال الاعلانية الترويجية.

دخلت نادين لبكي بعد ذلك ميدان إخراج الفيديو كليب الموسيقي الذي شهد طفرة هائلة في لبنان وبلدان الشرق الأوسط بصفة عامة وقد تعاونت في هذا الصدد مع العديد من الفنانين وخاصة منهم اللبنانيين الذين يتمتعون بشعبية جارفة في العالم العربي مع انتشار الأسطوانات وطفرة المحطات الموسيقية التي تبث عبر الأقمار الصناعية. كان أول فيديو كليب تنجزه نادين لبكي عبارة عن أغنية أدتها كاتيا حرب بعنوان «ما فينا» وقد حققت نجاحا كبيرا سنة ٢٠٠٢.

خطت نادين لبكي خطوة اخرى ناجحة في هذا الميدان من خلال أغنية أخاصمك آه التي أدتها نانسي عجرم سنة ٢٠٠٣ وحققت من خلالها نجاحا منقطع النظير. تدور أحداث هذا الفيديو كليب في مقهى مصري تقليدي يفوح بعبق الحياة الشرقية حيث تمارس نانسي عجرم دورا جريئا بما فيه من إغراء من أجل الترويج عن الزبائن. رغم جرأة هذا الفيديو كليب فانه لم يصل إلى جرأة العديد من الكليبات الأخرى التي امتلأت بمضامين الإغراء حد الإباحية المبطنة.

جددت نادين لبكي تجربتها الناجحة مع نانسي عجرم سنة ٢٠٠٥ من خلال أغنية «لون عيونك» التي تظهر فيها المغنية في دور عروس وسط الخضرة اللبنانية وقد اعتبر هذا الفيديو كليب مرجعا حقيقيا لما امتاز به من تقنية عالية وحسن اختيار الصورة والمونتاج إضافة إلى الرسالة العالمية التي احتواها. في تلك السنة اختارت مجلة نيوزويك الأمريكية العريقة نانسي عجرم طواحة من أكثر الفنانات تأثيرا في العالم العربي. تجددت التجربة سنة ٢٠٠٦ من خلال أغنية «يطبطب» وقد تم تصوير الفيديو كليب في إطار قروي شائق.

في سنة ٢٠٠٦ تخلت نادين لبكي عن الكاميرا أول مرة وانضمت إلى طاقم الممثلين في فيلم بوسطة Bosta الذي أخرجه زميلها فيليب أركتنجي وقد ظهر في مشهد راقص على أنغام الدبكة اللبنانية الشرقية وقد حطم الفيلم كل الأرقام القياسية في لبنان.

إيمي آدامز تصعد إلى حلبة الملاكمة

انضمت الممثلة «إيمي آدامز» Amy Adams إلى فريق عمل فيلم «The Fighter» وستصعد إلى حلبة الملاكمة إلى جانب الممثلين «مارك والبرج Mark Wahlberg» و«كريستيان بيل Christian Bale» وسيتولى «ديفيد راسل» «David O. Russell» مهمة الإنتاج. ويحكي الفيلم القصة الدرامية للملاكم الايرلندي «ميكي وورد» Ward Mickey (الممثل «والبرج») وشقيقه ومدربه «ديك إيكلاند Eklund Dick» (الممثل «بيل»)، حيث سيتعين على هذا الملاكم الفوز بالعديد من المباريات للوصول إلى لقب بطل العالم للوزن الخفيف. وستجسد «إيمي آدامز»، التي تؤدي شخصية الطيارة «اميليا إيرهارت» في فيلم «Night in the Museum 2»، شخصية الخادمة «شارلين» التي يقع الملاكم في حبها.